

“الشؤون الإسلامية” تفتتح المسابقة الدولية الثانية لتلاوة القرآن وحفظه في كازاخستان

16 أكتوبر، 2025



امتداداً لجهود المملكة العربية السعودية في خدمة كتاب الله تعالى والعناية بأهله في مختلف أنحاء العالم وترسيخاً لمكانتها الرائدة في نشر قيم الوسطية والاعتدال انطلقت في العاصمة الكازاخية أستانا اليوم الأربعاء 23 ربيع الآخر 1447هـ، فعاليات المسابقة الدولية الثانية لتلاوة القرآن الكريم وحفظه، التي تقيمها وتنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بموافقة الإدارة الدينية لمسلمي جمهورية كازاخستان، وبمشاركة نخبة من حفظة كتاب الله عز وجل يمثلون (21) دولة حول العالم، وذلك بمتابعة واهتمام من معالي الوزير الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، المشرف العام على المسابقات القرآنية المحلية والدولية، ضمن أعمال وبرامج الوزارة الدولية.

وشهد حفل الافتتاح الذي أقيم بالجامع الجمهوري بالعاصمة أستانا حضور المفتي العام لجمهورية كازاخستان الشيخ نوريزباي أوتبينوف وعددٍ من الوزراء وسفراء الدول المشاركة وأصحاب الفضيلة العلماء، وكبار الشخصيات الرسمية والدينية، إلى جانب عدد من وسائل الإعلام المحلية والدولية.

واستهل حفل افتتاح المسابقة الدولية بتلاوة آيات من كتاب الله الكريم لعدد من المشاركين بالمسابقة، عقب ذلك ألقى المفتي العام لجمهورية كازاخستان الشيخ نوريزباي أوتبينوف كلمة أعرب فيها عن سعادته باحتضان كازاخستان لهذا الحدث القرآني الدولي، مشيداً بدور المملكة العربية السعودية ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظهم الله - في تنظيم ودعم المسابقات القرآنية التي تُسهم في نشر كتاب الله وتوثيق عرى الأخوة الإسلامية.

كما أشاد المفتي الشيخ نوريزباي أوتبينوف بجهود وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بقيادة معالي الوزير الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ في التنظيم والاهتمام بهذه المسابقة المباركة، سائلاً الله تعالى أن يجعل هذا اللقاء القرآني مثمراً وناجحاً، وأن ينير بلاد كازاخستان بنور القرآن الكريم.

من جانبه أكد سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كازاخستان الأستاذ فيصل بن حنيف القحطاني في كلمة ألقاها خلال الحفل الافتتاحي أن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها أولت اهتماماً بالغاً بالقرآن الكريم، فأنشأت الكليات والمعاهد والمدارس المتخصصة لتعليم القرآن وحفظه، وأقامت المسابقات الدولية في رحاب الحرمين الشريفين تشجيعاً لحفظ كتاب الله وتجويده، كما أنشأت مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الذي تُرجم المصحف من خلاله إلى أكثر من 79 لغة - منها اللغة الكازاخية - ويتم توزيعها مجاناً على المسلمين في شتى أنحاء العالم.

وقدم سعادة السفير فيصل القحطاني شكره وتقديره للإدارة الدينية لمسلمي جمهورية كازاخستان على جهودها المباركة في خدمة كتاب الله تعالى، ولحكومة وشعب كازاخستان العزيز بقيادة فخامة الرئيس جومارت توكايف على ما وفّرت من إمكانيات وتسهيلات لإقامة هذه المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم، التي تُنظّمها وزارة

الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية بالتعاون والتنسيق بين الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان، كما تقدم بالشكر الجزيل لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على المسابقات القرآنية المحلية والدولية الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ على دعمه ومتابعته المستمرة لهذه المسابقة المباركة وسائر البرامج التي تنفذها الوزارة في كازاخستان، خدمةً للإسلام والمسلمين ونشراً لقيم القرآن الكريم في أرجاء العالم.

من جهته ألقى عضو مجلس الشيوخ في برلمان جمهورية كازاخستان درحان حيدر علي كلمه أكد فيها أن هذه المسابقة تُقام برعاية مشتركة بين الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية وتكتسب أهمية خاصة في ترسيخ القيم الایمانية ونشر معاني الخير والسلام، مشيراً إلى أن الشعب الكازاخستاني على مر العصور كان يعتز بدينه ويحترم القيم الدينية والإنسانية، مضيفاً أن حكومة كازاخستان بقيادة فخامة الرئيس قاسم جومارت توكاييف تولي اهتماماً كبيراً لتعزيز التوافق المجتمعي وترسيخ مبادئ الوحدة والتعايش السلمي، متمنياً التوفيق والنجاح لجميع المشاركين، وأن يبارك الله في جهودهم في خدمة كتابه العزيز ونشر قيم العلم والمعرفة والفضيلة.

يشار إلى أن المسابقة في دورتها الثانية تعد الأكبر من نوعها بدعم وتنظيم من وزارة الشؤون الإسلامية ويتنافس فيها 22 متسابقاً من 21 دولة في حفظ القرآن الكريم كاملاً وتلاوته وادائه، أمام لجنة تحكيم دولية متخصصة، فيما يُختتم برنامج المسابقة يوم الخميس 24 ربيع الآخر 1447هـ، بإقامة الحفل الختامي لتكريم الفائزين وتوزيع الجوائز، بحضور المفتي العام لجمهورية كازاخستان الشيخ نوريزباي أوتبينوف، وعددٍ من الوزراء وسفراء الدول المشاركة وأصحاب الفضيلة العلماء وكبار الشخصيات الرسمية والدينية، في مشهدٍ يجسد مكانة القرآن الكريم في حياة المسلمين، ويعزز روابط الأخوة الإسلامية.



